



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّارِيخُ الْإِسْلَامِيُّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس العاشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري

2020 / 2021 ميلادي

خصائص الدولة الأموية

تميزت الدولة الأموية بعدة خصائص أهمها :

- 1- اعتماد الدولة الأموية على العنصر العربي في تولي الوظائف وقيادة الجيوش كما حلت اللغة العربية محل اللغات المحلية في الدواوين (وهو ما يعرف بتعريب الدواوين) مما ساعد على انتشار هذه اللغة .
- 2- الأخذ بالأساليب البيزنطية والفارسية من حيث وراثة الحكم وعدم الأخذ بمبدأ نظام الشورى الذي كان متبعًا في عهد الخلفاء الراشدين واتخاذ الحُجَّاب والحرس .
- 3- اتساع الدولة الأموية وامتدادها من حدود الصين شرقًا إلى الأندلس غربًا والسيطرة على البحر المتوسط نظرًا لوجود الأسطول الإسلامي في موانئ الشام ومصر .

عوامل ضعف الدولة الأموية :

- 1- إهمال مبدأ الشورى وتحويل نظام الحكم إلى ملكي وراثي مما أدى إلى سخط كثير من المسلمين .
- 2- إثارة العداوة والعصبية بين القبائل العربية التي كانت تعتمد عليها الدولة بسبب مناصرة بعض الحكام لعدد من القبائل ضد الأخرى .
- 3- ضعف الحكام الأمويين المتأخرين وانشغالهم عن شؤون الحكم باللهو والتنافس .

- 4- اعتماد الأمويين على العناصر العربية لتسيير امور الدولة، مما أدى إلى غضب العناصر الأخرى ولاسيما الفرس مما جعلهم ينضمون إلى الحركات المعادية للأمويين على السلطة .
- 5- ثورات الخوارج والموالي وغيرهم استنفذت جانبًا كبيرًا من جهود الحكام وأتاحت الفرصة لظهور الدعوة العباسية .
- 6- معارضة العلويين من بني هاشم وقيامهم بثورات عديدة وتمكن الأمويون من إخضاعهم وقتل زعمائهم مما مهد لنجاح الدعوة العباسية وإسقاط الدولة الأموية (132 هـ / 750 م) .
- 7- إن ما يمكن ملاحظته أن ما تميزت به الدولة الأموية كان في بعض الأحيان سببًا في ضعفها .



شكل (5) الجامع الأموي بدمشق